

لسان العرب

(فثأ) فَثَأَ الرجلُ وفَثَأَ غَضَبَهُ يَفْثُؤُهُ فَثْؤًا كَسَرَتْ غَضَبَهُ وسَكَّنَتْهُ بقول أَوْ غَيْرِهِ وكذلك فَثَأْتُ عني فلانًا فَثْؤًا إِذَا كَسَرْتُه عَنْكَ وفَثَيْتَ هو انكسر غَضَبُهُ وفَثَأَ القِدْرَ يَفْثُؤُهَا فَثْؤًا وفُثِئُوا المصدران عن اللحياني سَكَّنَ غَلَايَانَهَا كَثَفَأَهَا وفثأ الشيء يَفْثُؤُهُ فَثْؤًا سَكَّنَ بَرْدَهُ بالتَّسْكِينِ وفَثَأْتُ الماءَ فَثْؤًا إِذَا سَخَّضْتَهُ وكذلك كلُّ ما سَخَّضْتَهُ وفَثَأَتِ الشمسُ الماءَ فُثِئُوا كَسَرَتْ بَرْدَهُ وفَثَأَ القِدْرَ سَكَّنَ غَلَايَانَهَا بماءٍ باردٍ أَوْ قَدَحٍ بالمِقْدَحَةِ قال الجَعْدِيُّ .

تَفْؤُورُ غَلَايِنَا قِدْرُهُمْ فَنُدْرِمُهَا ... وَنَفْثُؤُهَا عَنَّا إِذَا حَمَيْتُهَا غَلَا .

وهذا البيت في التهذيب منسوب إلى الكميث وفَثَأَ اللبنُ يَفْثُؤُهُ فَثْؤًا إِذَا أُغْلِيَ حَتَّى يَرْتَفِعَ لَهُ زُبْدٌ وَيَتَقَطَّعَ فهو فاثئٌ ومن أمثالهم في اليسير من البرِّ إِنَّ الرِّثْيَةَ تَفْثُؤُ الغَضَبَ وَأَصْلُهُ أَنَّ رجلاً كان غَضَبَ على قوم وكان مع غَضَبِهِ جائعاً فَسَقَوَهُ رِثْيَةً فَسَكَّنَ غَضَبُهُ وَكَفَّ عَنْهُمْ وفي حديث زيادٍ لَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رِثْيَةٍ فُثِئَتْ بِسُلَالَةٍ أَيْ خُلِطَتْ بِهِ وَكُسِرَتْ حِدَّتُهُ وَالفَثْءُ الكَسْرُ يقال فَثَأْتُهُ أَفْثُؤُهُ فَثْؤًا وَأَفْثُؤُ الحَرَّ سَكَّنَ وَفَثَرَ وفَثَأَ الشيءَ عَنْهُ يَفْثُؤُهُ فَثْؤًا كَفَّاهُ وَعَدَا الرجلُ حَتَّى أَفْثُؤَ أَيْ حَتَّى أَعْيَا وَانْزَبِهَرَ وَفَثَرَ قالت الخنساء .

أَلَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَجِفُّ دُمُوعُهَا ... إِذَا قُلَّتْ أَفْثُئَتْ تَسْتَهْلِلُ وَتَحْفَلُ .

أَرَادَتْ أَفْثُئَتْ فَخَفَّتْ